الجمهورية

الخميس 9.10.2025 | تأسست عام 1924 | العدد 4243 | السنة الخامسة عشرة | 12 صفحة | السعر 100.000 ل.ل. | www.aljoumhouria.com

The New York Times

"حماس" قد تكون منفتحة على نزع سلاحها جزئياً

08 |

ترامب يمهّد لإعلان اتفاق غزة 02 |

آل ثاني لهيكل: مستمرون بدعمنا الجيش اللبناني

03-02 |

أعرب العماد هيكل لرئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، عن "شكره للدعم القطري على جميع المستويات من دون شروط"

هل يرى نتنياهو خشبة خلاصه في لبنان؟ 05-04

اغتيال الدولة: حالة لبنانية مرشحة للتعميم دولياً 06

لا ضرورة لتكون في بيروت: أورتاغوس على الخط؟ 07

كيف أجاب توخيل عن الأسئلة الكبرى في عامه الإنكليزي الأول؟ 09

رصدٌ لتطوّرات الخارج وتحـــضيرٌ للإشتباك في الداخل

عون: اعتداءات إسرائيل تـــعيق خطة حصرية السلاح

الترقّب سيّد الموقف لأبعاد وغايات الحشد العسكري الأميركي في المنطقة، وإرسال حاملات طائرات ضخمة وأسطول كبير من طائرات التزوّد بالوقود (36 طائرة ضخمة) إلى بعض دولها، التي تلاقت تقديرات المحلّلين على أنّ هذا الحشد ليس آتياً من فراغ، بل قد يكون تمهيداً لأمر ما. وكذلك للمفاوضات الدائرة في شرم الشيخ حول إنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وفق خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ومجريات الأمور تبدو وكأنّها تسير في الاتجاه المرسوم لها، وتبعاً لما سترسو عليه في نهاية المطاف، سواء لجهة نجاحها أو فشلها، فكلا الأمرَين، وفق تقديرات المحلّلين والمتابعين، سيُرتّبان ارتدادات وتداعيات على مجمل دول المنطقة، وخصوصاً الدول المعتبَرة كساحات توتّر ومواجهة مع إسرائيل.

الرئيس عون خلال استقباله مسؤول جهاز العمل الخارجي الأوروبي والوفد المرافق: من دون تنفيذ المطالب اللبنانية سيبقى الوضع مضطرباً وتتعثر متابعة تنفيذ مراحل خطة تحقيق حصرية السلاح

البارز إقليمياً، إعلان الرئيس الأميركي أنّ المفاوضات الجارية بشأن التوصل إلى اتفاق حول غزة تسير بشكل جيد، مشيراً إلى أنّ الأمر «وشيك جداً»، وأنّه قد يسافر إلى الشرق الأوسط في نهاية الأسبوع، وربما إلى مصر تحديداً يوم الأحد، لمتابعة تفاصيل الصفقة. وأكّد ترامب أنّه تواصل مع عدد من المسؤولين بشأن ما وصفه بـ«صفقة غزة»، لافتاً إلى أنّ جميع الدول العربية والإسلامية منخرطة في المسار الحالي، في مشهد لم يحدث من قبل، على حدّ قوله.

وفي الوقت نفسه، أفادت مصادر مطلعة، بأنّ النقاط العالقة في المفاوضات لا تزال تتعلق بقوائم الأسرى، إذ رفضت إسرائيل مبدئياً بعض الأسماء التي طالبت حركة «حماس» بالإفراج عنها، وطلبت وقتاً إضافياً لدراسة إمكانية تسليم جثماني يحيى السنوار وشقيقه. من جانبها، تتحفظ «حماس» على تمسك إسرائيل بحق الفيتو على قوائم الأسرى، ما يبقي هذه المسألة محور الخلاف الأساسي حتى الآن. فيما حماس وافقت على إطلاق عشرين رهينة دفعة واحدة.

وفي واشنطن، قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، إنّ الأمور المتعلقة باتفاق غزة «تسير بشكل جيد»، لكنه أضاف أنّها «تحتاج إلى مزيد من العمل» قبل الوصول إلى صيغة نهائية.

محلياً، لبنان الذي يرصد بحذر بالغ تطوّرات المنطقة ومآلاتها، لا يملك سوى انتظار أن تنتقل عدوى الانفراج إلى ساحته المتكوّنة في أجوائها غيوم حربية، ومخاوف من تصعيد إسرائيلي محتمل، ربطاً بالسيناريوهات التي تضخّ من الداخل والخارج في آنٍ معاً، فيما داخله يزداد تأزّماً، وأرضَ خصبة للإشتباك، بخيارات مختلفة بين مكوّناته السياسية ومتصادمة حول كل القضايا والملفات، وبرهانات على متغيّرات، وبعلاقات ملتبسة بين السلطات الرسمية، باتت وفق ما يُقال صراحة في الكواليس، متوضعة في مربّع النفور، ومربوطة بمآخذ، وتسرّع، وانفعالات متتالية، ومعاتبات دائمة، وتصلّب في الرأي، ومحاولات ترقيع، وبحث عن مخارج لبعض السقطات، ما يبقيها معرّضة للإنزلاق في منحدر الأزمة والاشتباك في أي لحظة.

حكومة تقطيع وقت

وعلى ما تؤكّد مصادر مطلعة لـ«الجمهورية»، فـ«إنّ هذا الوضع الداخلي المأزوم سياسياً وحكومياً وعلى كل المستويات، يعاكس طموحات العهد التي حدّدها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في خطاب القَسَم. فالحكومة التي يفترض أنّها تُشكّل الأداة التنفيذيّة والراعية للخطوات الإنقاذية الموعودة، تعاني من حالة مرضيّة في داخلها، وما يُسمّى تضامن وزاري لا يعدو أكثر من عنوان فزّعته الاصطفافات السياسية وأداء بعض الوزراء من معناه، وما زاد الطين بلّة الاشتباك المتصاعد بين رئيس الحكومة نواف سلام و«حزب الله» الشريك في الحكومة، والنافر فيه هو الإرادة الواضحة للإستمرار فيه والإصرار على إبقائه في دائرة الاشتعال، بذريعة أنّ ثمّة من هو مُمعن في التحدّي الإستهداف».

وإذا كانت جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، قد نجحت فيها المساعي الرئاسية في إطفاء فتيل مشكلة كبرى، وتمرير قطوع جمعية «رسالات» بمخرج لا يكسر أحداً، إلّا أنّ ما يصفها مسؤول رفيع بـ«حلبة المنتقعة»، ستبقى مفتوحة على جولات أخرى، طالما أنّ «أزمة الروشة» مفتوحة ولم تنتهِ بعد، ومحكومة لبعض ألسنة التحريض وتكبير المشكل والإيغال في التحدّي والمواجهة»، ولفت إلى أنّه إذا كان هناك من يعتقد أنّه يستدرّ العطف والتأييد من خلال تكبير المشكل، فهو مخطئ ومبالغ في توهّمه، فهذه الأزمة، التي لم يكن ثمة مبرّر لحصولها أصلاً، أكّدت بما لا يرقى إليه الشك، أنّها ساوت العاقل بالمجنون، وأحرجت الجميع وألحقت الضرر الكبير بهم من دون استثناء أحد».

المشكلة الأكبر

على أنّ الانطباع العام عن أزمة الروشة وما نتج منها من تداعيات وارتدادات سلبية، بأنّها قد نغصت استقرار البلد، إلّا أنّ هذا المغص، لا يوازن مع المشكلة الأكبر الآتية على البلد، التي بدأت نذرها بالظهور منذ الآن، ومصدرها الانتخابات النيابية.

وعلى رغم من تأكيد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على إجراء الانتخابات في موعدها في أيار المقبل، وكذلك تشديد رئيس مجلس النواب نبيه بري على هذه الانتخابات وضرورة إجرائها في موعدها، فإنّ الكواليس السياسية غارقة بالتكهّنات التي تغلّب فرضية تأجيل هذا الاستحقاق.

وبحسب معلومات موثوقة لـ«الجمهورية»، فإنّ الأوساط المجلسية تؤكّد استحالة تمرير الإقتراع النيابي الذي يُتيح للمغتربين التصويت لكل أعضاء المجلس النيابي، على غرار ما عُمل فيه في الإنتخابات السابقة، ورئيس المجلس ليس في وارد طرح هذا الإقتراح، أولاً لأنّه ليس الإقتراع الوحيد، فهناك الكثير من الإقتراحات الأخرى المرتبطة بالملف الإنتخابي مطروحة للدرس والنقاش أمام اللجنة النيابية المعنية، وثانياً، لأنّه ليس اقتراحاً منزلاً، وثالثاً لأنّه يُقدّم بطريقة التحدّي ومحاولة إلزام رئاسة المجلس بأمر يحقق مصلحة فئة معيّنة على حساب فئات أخرى، ورابعاً وهنا الأساس، لأنّ هناك قانوناً انتخابياً نافذاً، وليس ما يمنع على الإطلاق إجراء الإنتخابات على أساسه».

وبحسب المعلومات الموثوقة، فإنّ بعض وزراء الحكومة أسرّوا أمام مقرّبين بتمنّيهم تأجيل الإنتخابات والتمديد للمجلس النيابي الحالي، ما يعني التمديد تلقائياً لحكومة نواف سلام، بالإضافة إلى أنّ جهات نيابية مصنّفة سيادية، وبعضها مشارك في التوقيع على الإقتراع الرامي إلى منح المغتربين حق التصويت لكلّ المجلس، استمزجت آراء جهات نيابية أخرى في إمكانية التمديد سنة لمجلس النواب، وهو الأمر الذي فُهم من قِبل مستويات نيابية رفيعة، على أنّه محاولة للإتيان بمجلس نيابي قادر على انتخاب رئيس الجمهورية، ذلك أنّ المجلس الجديد إذا ما انتُخب في أيار المقبل، يتعذّر عليه انتخاب رئيس للجمهورية، لأنّ ولايته تنتهي قبل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بـ7 أو 8 أشهر، ما يعني أنّه يُراد مجلس نيابي يأتي بانتخابات تجري تحت ظروف معيّنة، تتشكّل فيه أكثرية تمكن من انتخاب شخصيات محدّدة لرئاسة الجمهورية».

وتُضيف المعلومات، بأنّ طرح التأجيل لسنة، الذي لا يعارضه من يُصنّفون سياديّين وتغييريّين، وخصوصاً أولئك الذين حملتهم أصوات المغتربين إلى الندوة البرلمانية، إلّا أنّه لم يجد من يؤيّده في العلن في المقلب الآخر، واكثر من ذلك، قبول بطرح أبعد مدى، ويُفيد بما حرفيّته «لماذا التأجيل سنة فقط، وما هي الحكمة من ذلك، ولماذا ليس سنتين، وطالما الأمر كذلك، ولا يوجد احترام للقانون فلندخل في مزايدة، فإن أردتم التمديد أو التأجيل، فليكن ولْنُولها لـ4 سنوات، ولماذا 4 سنوات فقط فلْنُولها 5 سنوات أو 6 سنوات!».

> **مصادر مطلعة لـ"الجمهورية": الوضع الداخلي المأزوم سياسياً وحكومياً وعلى كل المستويات، يعاكس طموحات العهد التي حدّدها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في خطاب القَسَم**

قلق على الأحجام

في هذا الإطار، يؤكّد مسؤول كبير رداً على سؤال لـ«الجمهورية»، إنّ «التمديد للمجلس مرفوض بشكل قاطع. وستجري الانتخابات في موعدها المحدّد ووفق القانون الحالي، فرئيس الجمهورية حاسم لهذه الناحية، ورئيس المجلس قال كلمته في هذا الأمر، ورئيس الحكومة قيل عنه في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء إنّه مع إجراء الانتخابات في موعدها، ووزارة الداخلية تقوم بما عليها لإتمام هذا الاستحقاق، وبالتالي ليست هناك أي معوّقات أمام إجراء الإنتخابات».

وأكّد أنّ إثارة موضوع تأجيل الانتخابات، مردّها إلى أنّ جهات سياسية في المقلب السيادي تعيش القلق المسبق على حجمها النيابي في المجلس المقبل إذا ما جرت الانتخابات وفق أحكام القانون الانتخابي النافذ، إذ إنّها بحساباتها، وبغياب صوت المغتربين المرجّح لها، ستفقد عدداً من المقاعد، بما يتناقض مع الوعود التي قطعتها بزيادة حجمها، استناداً إلى ما سمّتها المتغيّرات والتحوّلات السياسية الداخلية التي حصلت.

وبحسب تقديرات الخبراء في الاستطلاعات والإحصاءات الانتخابية، فإنّ الإنتخابات المقبلة ستكون مكلفة على أطراف أساسيّين، وأول الضحايا هم النواب الذين جاؤوا بأصوات المغتربين. ونُقل في هذا الإطار عن أحد الوزراء قوله: «إنّ الجميع ومن دون استثناء أحد يُريدون تأجيل الانتخابات، وكل منهم ينتظر الآخر لأن يبادر أولاً إلى الإعلان عن ذلك علناً».

عون: 10 آلاف عسكري في الجنوب

سياسياً، أكّد رئيس الجمهورية جوزاف عون ترحيب لبنان بأي دعم يُقدّمه الاتحاد الأوروبي للجيش والقوات المسلّحة اللبنانية، لتعزيز دورها في حفظ الأمن والإستقرار على الأراضي اللبنانية كافة.

وأكّد عون أمام نائب الأمين العام للسلام والأمن والدفاع في جهاز العمل الخارجي الأوروبي Charles Fries: «إنّ لبنان قريب من الدول الأوروبية، وبالتالي فإنّ الوضع الأمني المستقر له انعكاساته الإيجابية على هذه الدول».

ولفت إلى أنّ «الجيش اللبناني منتشر في كل الأراضي اللبنانية ويقوم بمهام أمنية محدّدة، بالإضافة إلى مهمّته الأساسية في الجنوب، حيث انتشر في جنوب الليطاني باستثناء المناطق التي لا تزال إسرائيل تحتلّها خلافاً للإتفاق الذي تمّ التوصّل إليه في شهر تشرين الثاني الماضي، ومن هنا فإنّ لبنان يطالب الدول الصديقة وفي مقدّمها دول الاتحاد الأوروبي، بالضغط على إسرائيل لتنسحب من الأماكن التي تحتلّها وتوقف اعتداءاتها اليومية، وتُعيد الأسرى اللبنانيّين، لأنّه من دون تحقيق هذه المطالب سيبقى الوضع مضطرباً، وتتعثر متابعة تنفيذ مراحل الخطة التي وضعها الجيش لتحقيق حصرية السلاح في يد القوات الأمنية الشرعية».

وأكّد أنّ «التعاون وثيق بين الجيش والقوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل)»، لافتاً إلى أنّه «مع نهاية السنة سيصبح عديد الجيش اللبناني نحو 10 آلاف عسكري في الجنوب، وستكون الحاجة ملحّة لتوفير العتاد والآليات والتجهيزات اللازمة لتمكينهم من القيام بالمهام المطلوبة منهم في تطبيق القرار 1701. إنّ انتهاء مهمّة «اليونيفيل» يجب أن تتمّ بسلاسة وتنسيق كاملَين لضمان الإستقرار في الجنوب».

وأشار إلى أنّ «الحكومة ماضية في إجراء الإصلاحات الضرورية في المجالات المالية والاقتصادية، وإنّ التعاون قائم بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وهذه الإصلاحات هي مطلب لبناني قبل أن تكون مطلباً خارجياً، ونحن على الطريق الصحيح ونُرحّب بالشراكة الأوروبية في كل المجالات». وطلب الرئيس عون من موفد الاتحاد الأوروبي العمل على تكثيف المساعدة للقطاعات اللبنانية على اختلاف أنواعها، بالإضافة إلى مشاركة الاتحاد الأوروبي في مراقبة الانتخابات النيابية المقرّر إجراؤها في شهر أيار المقبل.

هيكل في الدوحة

من جهة ثانية، بدأ قائد الجيش العماد رودولف هيكل، أمس، زيارة لمدة يومَين لدولة قطر، بدعوة رسمية من رئيس أركان القوات المسلّحة القطرية الفريق الركن (طيّار) جاسم بن محمد المناعي، بهدف تعزيز التعاون بين الجيشَين اللبناني والقطري في ظل التحدّيات الراهنة. وفور وصوله التقى المناعي في وزارة الدفاع القطرية، حيث أقيمت مراسم استقبال وتشريفات رسمية، ثم جرى التباحث في تطوير التعاون بين جيشَي البلدَين على مختلف الصعد، وسُبل دعم المؤسسة العسكرية في ظل الظروف الدقيقة التي يمرّ فيها لبنان.

والتقى هيكل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، الذي أكّد على «مواصلة قطر وقوفها إلى جانب مؤسسات الدولة اللبنانية، والجيش اللبناني، والشعب اللبناني الشقيق». وأعرب العماد هيكل، عن «شكره للدعم القطري على جميع المستويات من دون شروط».

كما التقى العماد هيكل نائبَ رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الدفاع الشيخ سعود بن عبد الرحمن بن حسن آل ثاني، وتناول البحث آخر التطوّرات في لبنان والمنطقة، والمهمّات التي يُنفّذها الجيش لحفظ أمن لبنان واستقراره في مختلف المناطق اللبنانية، وكذلك مهمّاته في الجنوب وتعاونه مع قوّة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان - «اليونيفيل»، بالإضافة إلى العمل على تطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية.

> **مسؤول كبير لـ"الجمهورية": جهات سيادية قلقة على حجمها النيابي في المجلس المقبل إذا ما جرت الانتخابات وفق أحكام القانون الانتخابي النافذ، إذ إنّها بحساباتها، وبغياب صوت المغتربين المرجّح لها، ستفقد عدداً من المقاعد**

تقرير

على رغم من العراقيل التي يجهد على وضعها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ومعه اليمين المتطرف، إلاّ أنّ الترجيحات حيال نتائج مفاوضات شرم الشيخ تنحو في اتجاه التفاؤل. فالرئيس الأميركي دونالد ترامب يمارس ضغوطاً هائلة، وهو المستعجل على اقتناص "فوز" تاريخي، سيسمح له وفق حساباته على الحصول على جائزة نوبل للسلام. ولذلك فهو يضغط بقوة لتحقيق قرار إنهاء الحرب سريعاً، وتحديداً قبل نهاية الأسبوع الجاري. واندفع الوزير اليميني المتطرف إيتمار بن غفير في خطوة إستفزازية، في اتجاه باحات المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي، طلباً للمواجهة والفوضى، بهدف نسف المفاوضات. لكن ضغوط ترامب تبدو أكبر وأكثر تأثيراً.

هل يرى نتنياهو خشبة خلاصه في لبنان؟

جوني منير

وتأكيداً على جدّيته القصوى، أرسل ترامب ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر إلى شرم الشيخ، في إشارة قوية إلى أنّه يريد نهاية «سعيدة» وسريعة. وهو كان أعلن عن اجتماعه بهما قبل انطلاقهما إلى مصر. وانضمّ الموفدان الأميركيان إلى رئيس الوزراء القطري ورئيس المخابرات التركية وأيضاً الوزير الإسرائيلي الأقرب إلى نتنياهو رون ديرمر. صحيح أنّ هنالك خلافات كثيرة تحوط بطريقة تفسير خطة العشرين نقطة، لكن ضغوط ترامب تقول إنّه لا يجب أن يشكّل ذلك عائقاً أمام الموافقة على خطته. وفي الوقت الذي أرسلت إيران إشارات قوية إلى أنّها لن تعمد إلى العرقلة، مزّة مباشرة ومزّة أخرى عبر حليفها الأهم أي «حزب الله»، بعدما كان موقفها سلبياً قبل أيام معدودة فقط، فإنّ نتنياهو بدأ يشعر بأنّه يتّجه إلى خسارة معركته عبر الخضوع لقرار وقف الحرب. فبخلاف ادعاءات الربح، فإنّ اليمين الإسرائيلي بات يدرك في وضوح، أنّ مشروعه باستمرار الحرب حتى تهجير غزة من سكانها بات مهدّداً.

وفي قراءة تاريخية سريعة، لم يعد سراً أنّ الحكومات الإسرائيلية، ولاسيما منها اليمينية، شجعت ولادة حركة «حماس» ونموها. وكانت تهدف من وراء ذلك إلى خلق منافس ديني يوجه ياسر عرفات ومن أتى بعده، على أن يشكّل ذلك عائقاً أمام تثبيت ركائز السلطة الفلسطينية. فالهدف هو نسف فكرة مشروع «الدولتين» لمصلحة قيام الدولة اليهودية. ولذلك كانت الحكومات الإسرائيلية تتسامح مع التمويل الشهري الذي كانت تتلقّاه حركة «حماس» منذ إحكام قبضتها على قطاع غزة، وتغض النظر في الوقت نفسه عن تهريب السلاح إليها عبر معابر سيناء، لاعتقادها أنّها لن تشكّل تهديداً أمنياً حقيقياً على أمن إسرائيل. وحين حصلت مواجهات عسكرية في الأعوام 2008، 2009، 2012، 2014 و2021، بقيت العمليات العسكرية تحت سقف مخفوض ومدروس، وحملت عناوين يكتنفها الغموض، مثل «استعادة قوة الردع» و«تغيير قواعد اللعبة». ولا شك في أنّ أجهزة الأمن الإسرائيلية كانت تراقب حركة «حماس» وتتابعها، لكنها أخطأت في تحليل التهديد الذي كان ينمو ويكبر داخل أنفاق غزة الهائلة. وهي ليست المرّة الأولى. فقبل ذلك أخطأت الإستخبارات الإسرائيلية في قراءة وتحليل إستعدادات سوريا ومصر لحرب العام 1973، على رغم من امتلاكها معلومات كافية، ما أدّى إلى توجيه ضربة قوية لإسرائيل في حرب مباغتة. وأطاحت تحقيقات ما بعد الحرب بغولدا مائير والطاقمين السياسي والعسكري. وهو ما يشكّل سبباً إضافياً لنتنياهو لعدم وقف الحرب وفتح باب المحاسبة الداخلية.

في غزة، لم تدرك الأجهزة الإسرائيلية المعنية أنّ حركة «حماس» المدعومة بقوة من إيران، تعمل لتحقيق هدف مختلف تماماً عمّا تأمله إسرائيل، ألا وهو بناء ذراع عسكرية قوية جداً. ومع إطلاق عمليتها «طوفان الأقصى»، فوجئت لا بل صُدمت إسرائيل بالقوة العسكرية لـ«حماس». كما أنّ الحركة نفسها فوجئت بالضعف العسكري للقوات الإسرائيلية المنتشرة حول غزة. ومنذ ذلك الحين، أي منذ عامين بالتمام والكمال، اعتمد نتنياهو، المذهول من النتائج الكارثية، وبالتفاهم مع واشنطن، إستراتيجية جديدة ترتكز على تدمير القوة العسكرية التي بنتها إيران في غزة والمنطقة، والشروع في إحياء مشروع تفتيت المنطقة وفق دويلات طائفية ومذهبية وعرقية، إضافة إلى هدف إسرائيلي ضمني يرتكز على تصفية الوجود الفلسطيني نهائياً في فلسطين.

> **نتنياهو يعاني من عزلة دولية، وهو لا يناسبه استمرار الوضع على هذا المنوال، لكنه في الوقت نفسه قلق إلى أقصى حدّ من وضع رقبته السياسية تحت مقصلة الإدانة الداخلية وأحكام التاريخ**

وعملية «طوفان الأقصى»، والتي تضمنت هجوماً محكماً ومنسقاً على جبهات متعددة، أظهرت إسرائيل أنّها فقدت ميزة الردع التي لطالما تغنت بها، وبنت مجدها الإقليمي عليها. ولا بدّ أنّ نتنياهو يعيش هذا الهاجس، وهو المدرك أنّ وقف الحرب سيعني تشكيل لجنة تحقيق رسمية وفتح قاعات المحاكمة. ولا بدّ من الملاحظة أنّ نتنياهو لم يعلن أبداً منذ بدء الحرب بأنّه يتحمّل ولو جزءاً من المسؤولية، بخلاف بعض المسؤولين العسكريين الكبار مثل الرئيس السابق لأركان الجيش هرتسي هاليفي. لا بل إنّ نتنياهو يرفض تحميله أي مسؤولية، ويلقيها على عاتق المستوى الأمني. كما أنّه يرفض تشكيل لجنة تحقيق رسمية، ويدعو بدلاً من ذلك إلى تشكيل لجنة حكومية، تمنحه القدرة على التأثير والتحكّم بقرارات أعضائها. والأسوأ بالنسبة إلى نتنياهو، تلك العزلة الدولية التي تعاني منها إسرائيل لأول مرّة منذ إنشاء هذا الكيان. والتعاطف الدولي كان يشكّل إحدى أوراق القوة التي كان يردها نتنياهو إلى سياسته. فمن مشهد التظاهرات المنددة التي تجتاح العواصم العالمية، والتي كانت تُعتبر حليفة لإسرائيل، وصولاً إلى قاعة الأمم المتحدة شبه الفارغة عند إلقائه كلمته، كل ذلك سيشكّل ما يشبه المقصلة لرأس نتنياهو السياسي. وفي استطلاع أجراه المعهد الإسرائيلي لدراسات الأمن القومي، ظهر انخفاض حاد في الثقة بالحكومة الإسرائيلية، والذي وصل إلى 61% مقابل 38% لمصلحتها. وحول تحسن الوضع الأمني منذ 7 تشرين، أعطى 43% جواباً إيجابياً مقابل 42,5% قالوا إنّه ازداد تدهوراً. أما 51% فأعربوا عن خشيتهم من احتمال وقوع حدث مشابه ليوم 7 أكتوبر في المستقبل. واللافت أنّ 53,5% فقط إعتبروا أنّ الجيش مستعد بدرجة عالية لحماية بلدات الشمال. وهذه الأرقام تدفع نتنياهو للإستمرار في مغامرته الحربية لا العكس.

وما بين فشل مشروع اليمين بتهجير جميع الفلسطينيين من أرضهم، والمخاطر الشخصية والسياسية التي باتت تهدّد مستقبل نتنياهو، أمل رئيس الحكومة الإسرائيلية بأن تنسف حركة «حماس» مبادرة ترامب. لكن نتنياهو الذي يدرك أنّ ترامب الذي يعاني في الداخل الأميركي، سينفجر غضباً بوجه من سيقف أمام طموحه بالفوز بجائزة نوبل للسلام. وغضب شخص مثله سيكون عاصفاً بلا أدنى شك. وطالما أنّ حركة بن غفير الإستفزازية في اتجاه الأماكن الإسلامية المقدسة لم تؤدِ إلى الردود المطلوبة، بات على الحكومة الإسرائيلية اليمينية التفكير بحلول أخرى لإبقاء البلاد في حال الحرب، والمقصود هنا جبهات إيران واليمن ولبنان والضفة الغربية.

بالنسبة لإيران، فإنّ القرار يبقى أميركياً في الدرجة الأولى أكثر منه إسرائيلياً، وهو ما أثبتته الحرب الأخيرة. وطالما أنّ إدارة ترامب تعمل على تطويع إيران من خلال العقوبات، إلى جانب أسلوب التفاوض، فإنّ استعادة الحرب عليها لا يبدو ميسّراً في هذه الفترة على الأقل. ففوق الحسابات الأميركية، فإنّ أي حرب جديدة على إيران قد تؤدي إلى انهيار النظام القائم بسبب مشكلاته الداخلية الكبيرة، وهو ما لا تريده واشنطن الآن.

تبقى الساحة اللبنانية اقل تعقيداً للذهاب في مغامرة جديدة

أضف إلى ذلك، أنّ خطر السلاح النووي لم يعد قائماً في المرحلة الراهنة.

أما بالنسبة إلى الحوثيين في اليمن، فإنّ الجبهة بعيدة، والحوثيون قادرون على تحمّل أكلاف المواجهات مهما كانت كبيرة. أضف إلى ذلك، أنّ عمليات القصف على مناطقهم لا ينتج وقعاً كبيراً على الشارع الإسرائيلي. وبالتالي تبقى جبهتان: الضفة الغربية و«حزب الله». وجاء إعلان إسرائيل عن اكتشاف شحنة أسلحة كبيرة إيرانية إلى الضفة، ليطرح الأسئلة حول ما يعمل نتنياهو للتحضير له. وهذا ما دفع بملك الأردن، القلق من تداعيات هذا المشروع على استقرار الأردن الداخلي، إلى التواصل بسرعة مع واشنطن، محذّراً من خطورة هذا المشروع على استقرار بلده، وهو ما سيشرّع الأبواب أمام إيران للعودة بقوة إلى المنطقة من خلال الفوضى التي ستنتشر، بعدما جرى إخراجها منها بالقوة. وربط الملك عبدالله بين ما يخطط له نتنياهو وبين الآمال المعقودة على نتائج المفاوضات الدائرة في شرم الشيخ.

تبقى الساحة اللبنانية، والتي قد تبدو لنتنياهو أقل تعقيداً للذهاب في مغامرة جديدة. فاستهداف «حزب الله» يحظى «بجاذبية» إسرائيلية داخلية، وفي الوقت نفسه قد لا يلقى معارضة دولية كما هو حاصل الآن على المستوى الفلسطيني. لكن ثمة عوائق بدأت تظهر في الأفق. فإدارة ترامب باتت تستمع أكثر لتقييمات الديبلوماسيين في وزارة الخارجية والخبراء في سياسة الشرق الأوسط. ويميل هؤلاء إلى تشديد الضغط على «حزب الله» وتنفيذ رقابة جوية قوية عليه، ولكن من دون التورط في حرب واسعة جديدة. ففوق هؤلاء، فإنّ حرب الإستنزاف الجوية تؤدي غرضها، ولكن يجب التنبّه إلى أنّ إدارة ترامب لن تعارض نتنياهو في حال قرّر رفع مستوى الحماوة، عبر توجيه ضربة واسعة إلى «حزب الله».

كذلك، فإنّ رأس الكنيسة الكاثوليكية البابا لاوون الرابع عشر، قرّر أن يكون لبنان أول محطة خارجية له بعد انتخابه. صحيح أنّه سيزور قبل ذلك تركيا. لكن هذه الزيارة تأتي في إطار الإحتفال بالذكرى التاريخية لأول مجمع في تاريخ الكنيسة في المكان نفسه الذي عُقد فيه، أي أنّ الزيارة يمكن إدراجها في الإطار الديني، وهي لا تأتي في السياق نفسه لزيارة لبنان. ومن الواضح أنّ زيارته للبنان، والتي لم يستطع سلفه تحقيقها لأسباب عدة، تأتي في إطار دعمه للبنان وللمسيحيين فيه إزاء المخاطر الكبرى التي يتعرّضون لها. وهي زيارة دعم للدولة اللبنانية ولرئيس الجمهورية، وهو الرئيس المسيحي الوحيد بين الدول العربية ودول المنطقة التي يعصف بها التطرّف الديني. وبعد زيارة البابا لاوون، يجري التحضير لزيارة أخرى سيقوم بها شيخ الأزهر إلى لبنان، ومن المفترض أن تحصل قبل نهاية السنة الجارية. واستطراداً، هل سيغامر نتنياهو بإشعال جبهة لبنان، ما سيؤدي إلى إجهاض هاتين الزيارتين، في وقت ستتركّز الأضواء الإعلامية الدولية على لبنان، ولكن من زاوية مختلفة تماماً عن زاوية العنف والحرب؟

تاريخياً، عوّدتنا إسرائيل بأنّها لا تعير إهتماماً كبيراً لاستحقاقات من هذا النوع. صحيح أنّ نتنياهو يعاني من عزلة دولية، وهو لا يناسبه استمرار الوضع على هذا المنوال، لكنه في الوقت نفسه قلق إلى أقصى حدّ من وضع رقبته السياسية تحت مقصلة الإدانة الداخلية وأحكام التاريخ. ما يعني أنّه قد يجد نفسه ملزماً بالإندفاع إلى الأمام.

اسرار الجمهورية

- وصف قطب نيابي لقاءه بمرجع كبير بأنّه على جانب كبير من الأهمية، توضّحت فيه كل الالتباسات التي سادت بين الطرفَين، حول مسألة خلافية.
- كاد نقاش بين مسؤول كبير ومسؤول آخر أدنى منه رتبة أن يتطوّر إلى تلاسن، بعدما رفض الثاني اتهامات وجّهها الأول واعتبرها الثاني باطلة، مؤكّداً أنّ الأمور لا تُدار بالانفعالات.
- طيّب أحد الوزراء خاطر موظف كبير، بعدما تلقّى تأنيباً من أحد المسؤولين على عدم استجابته لطلب له، وأكّد له: "مرجعيّتنا الدولة والقانون وأمن الناس وليس الأشخاص".

> **هل سيغامر نتنياهو بإشعال جبهة لبنان، ما سيؤدي إلى إجهاض زيارتي البابا وشيخ الأزهر، في وقت ستتركّز الأضواء الإعلامية الدولية على لبنان، ولكن من زاوية مختلفة تماماً عن زاوية العنف والحرب**

تقرير

تطرح التجربة اللبنانية منذ توقيع إتفاقية قاهرة متجدّدة في 2006/2/6 ظاهرة جديدة غير مدروسة في علم الاجتماع السياسي وفلسفة القانون: اغتيال الدولة (Étacide)، أي عملية منهجية تستهدف تدمير الكيان المؤسسي للدولة من الداخل برعاية نظام خارجي بربري. إنّها ظاهرة معاصرة شديدة الخطورة مشابهة لما حصل سابقاً في تقنية خطوط التماس التي انطلقت من لبنان خلال الحروب المتعدّدة الجنسيات (1975-1990)، ثم تحوّلت إلى نموذج شائع في نزاعات يوغوسلافيا السابقة، الصومال، الجزائر، سوريا، العراق، ليبيا، السودان، اليمن، وغيرها.

اغتيال الدولة:
حالة لبنانية مرشحة للتعميم دولياً

طوني عطاالله

ما يدور من وقائع منذ 2006 هو عملية إغتيال موصوفة للدولة الرسمية بأبعادها الرمزية الجامعة، بواسطة دويلة موازية تقودها جماعة مسلّحة تحت ستار حزبي مموّه، يدّعي الوطنية، لا تنطبق عليه أيّة معايير حقوقية أو سياسية، ويمتلك كل مقوّمات الهيمنة لمصادرة اختصاصات الدولة السيادية، وتحويلها مجال نفوذ مضارب يُغرق الدولة من مضامينها.

تعمل هذه الظاهرة على إنهاء دور لبنان-الرسالة وتحويله إلى دولة مزعجة لنفسه ولمحيطه العربي والدولي.

للمفارقة، فإنّ جميع القوى التي احتلّت لبنان قبل عام 2006 لم تسع إلى اغتيال الدولة، بل حافظت على المركزية المطلقة للدولة، خلافاً لمشروع جهشّي تدميري قيد التنفيذ لاغتيال الدولة في لبنان في المرحلة الراهنة. يترادف هذا المخطّط مع إيديولوجيا دينية وتسييس الدين، مع امتداد إلى مجتمعات أخرى، لتخريب دولها ونشر الفوضى المهدّدة للأمن والسلم الدوليّين. إنّه مسار مُخطّط من نظام خارجي مارق ومتخلّف يعمل على تعميم الدويلات الموازية.

مصطلح Étacide هو مشتق من État (الدولة) وCide (من اللاتينية caedere أي يقتل)، ويُشير إلى قتل الدولة أو اغتيالها. يتجاوز المفهوم ما يُدرّس في العلوم السياسية وفلسفة القانون والاجتماع السياسي حول مقولة «قوّة الدولة وضُعفها وقُدرة الجيوش»، ليدلّ إلى آليات تفكيك متعمّدة للمؤسسات السيادية، من تعليق للدستور، فراغ رئاسي وحكومي، ومصادرة اختصاصات الدولة الأساسية في احتكار القوة المنظمة (جيش واحد)، احتكار التمثيل الدبلوماسي والسياسة الخارجية، الجباية والسياسة المالية والنقدية، إنتاج السياسات العامة التي تحقق المصلحة المشتركة.

3 أنواع في اغتيال الدولة

يُمكن التمييز بين ثلاثة أنواع في اغتيال الدولة: داخلي وخارجي وذاتي.

الاغتيال الداخلي: تهدم نُخَب، تتمتّع بموقع استراتيجي في الحكم أو فئات مهيمنة، الدولة من خلال الفساد، الزبائنية، تعطيل المؤسسات وتفكيكها، انتهاك قِيَم الجمهورية والإخلال بالثوابت الوطنية والدستورية. وفي شكل عام لا يمكن إغفال مسؤولية القواعد الشعبية عن التجاهل في التصدّي للمشروع الجهشّي أو مقاومة محاولات تقويض كيان الدولة. وتُشكّل الانتخابات فرصة غير مستغلّة تُعيد إنتاج القديم بكل مساوئه بدل التغيير.

الاغتيال الخارجي: يتمثل في تحطيم الكيان الوطني عن طريق الهيمنة العسكرية الخارجية، الاحتلال، الغزو، أو الوصاية ومختلف أشكال السيطرة الخارجية، إذ تتحوّل الدولة ساحة نفوذ خارجي، يسلبها قرارها الوطني ويُفكّك كيانها المؤسسي.

الاغتيال الذاتي أو الانتحار: تتخلّى الدولة طوعاً عن صلاحيات سيادية أساسية (الأمن، السياسة النقدية، قرار الحرب والسلم) بمحض إرادتها، ما يُشبه الانتحار المؤسسي.

اغتيال الدولة تعبير بالغ الأهمية، يؤشر إلى أنّ الدولة، باعتبارها مؤسسة سيادية ضامنة للنظام العام والعدالة والخَير العام، لم تفشل أو تضعف من تلقاء نفسها، بل تعرّضت إلى عملية تدمير شريرة من قوى خارجية. يحمل هذا المصطلح أبعاداً متعدّدة:

سياسية: عندما تفكّك نخب حاكمة المؤسسات، تُعطّل آليات الرقابة والمساءلة، وتضرب القوانين والأنظمة وهيبة الدولة بعرض الحائط، على غرار ما جرى في لبنان منذ 2006 مع حكومات تُشكّل مجالس نيابية مصغّرة، تنتفي معها المحاسبة. وتنشط تالياً مساع لتعكير التضامن داخل السلطة التنفيذية وشلّ آلية الحكم. وتحويل الدولة إلى أداة هيمنة شخصية أو فئوية تستغل أجهزتها للانتقام من المعارضين وضربهم.

إقتصادية: تستنزف موارد الدولة بفعل الفساد، المحسوبيات، والخصخصة العشوائية، ما يحرم الدولة من عائداتها، وتالياً وسائل عملها والنهوض الاقتصادي. يندرج في هذا السياق حرمان المودعين من أموالهم، والعبث بأموال المصرف المركزي.

أمنية: يُصادر أو يُنازَع احتكار الدولة للقوّة المنظّمة، وقرار السلم والحرب... وتنتشر ميليشيات وجماعات مسلّحة أو قوى خارجية، متوسّلةً مختلف أنواع الذرائع، مع خطاب

> **لبنان نموذج إختباري لظاهرة الاغتيال المتعمّد للدولة، إذ تتعرّض الدولة إلى محاولات تصفية من داخلها بقدر ما تواجه ضغوطاً خارجية**

إيديولوجي وتلوّث مفاهيم، بالتالي الحزب ليس حزباً بالمفهوم المتعارف بهدف الوصول إلى السلطة، بل هو دُويلة مقنّعة وجاهزة تحت ستار مسمّى «حزب». هذا النوع من القوى المسلّحة غير النظامية لا يحتمل النقد، بل يعمد إلى تصفية الأصوات المعارضة لترهيب المجتمع وإخضاعه، ثقافي ورمزي: إفراغ الخطاب السياسي والمصطلحات واللغة السياسية من مضامينها، وتلويث معاني التعابير مثل السيادة والمواطنة والعدالة والميثاق والدستور والثلث الضامن وغيرها، فتُحوَّر المبادئ نفسها لتقويض فكرة الدولة. وتنتشر مؤسسات تُسمّى «تربوية»، لكنّ مناهج التدريس تُلغي كل فكرة نقدية وتربية أجيال على الطاعة والإحجام الطوعي عن طرح أي سؤال في العلن.

اغتيال الدولة هو عمل متعمّد، بوجوده ينتفي معه الحديث المزعوم عن ضعف الدولة وعدم قدرة الجيش، لأنّ الدولة تُغتال بأيدي المؤتمنين أصلاً على حمايتها وضمان بقائها حيّةً، عملاً بما حذّر منه المبدأ اللاتيني القائل: «مَن يَحمينا مِن حُماتنا؟!» Quis custodiet ipsos custodes؟

لبنان: حالة إختبارية

دخل لبنان طوراً في تفريغ الدولة من مضمونها السيادي، فتحوّلت المؤسسات الدستورية إلى واجهة شكلية لسلطة فعلية موازية. هذا وضعٌ ملتبس يجعل من لبنان نموذجاً إختبارياً لظاهرة الاغتيال المتعمّد للدولة، يمكن مقارنته وتعميمه على حالات أخرى تشهد ديناميات مشابهة، إذ تتعرّض الدولة إلى محاولات تصفية من داخلها، بقدر ما تواجه ضغوطاً خارجية.

إذا كانت خطوط التماس اللبنانية قد شكّلت نموذجاً انتشر في صراعات داخلية مع امتدادات خارجية في العديد من دول العالم، فإنّ مفهوم اغتيال الدولة (Étacide) مرشح بدوره لأن يتحوّل إلى أداة لفهم مسارات تفكّك الكيان الوطني في مجتمعات متعدّدة. يحتاج لبنان إلى يقظة وطنية على غرار ما حصل إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري وموكبه، لخلاص البلد الصغير من هذا المسار الجهنّمي.

> **يحتاج لبنان إلى يقظة وطنية على غرار ما حصل إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري ومَوكبه، لخلاص البلد الصغير من هذا المسار الجهنّمي**

تقرير

تعترف مراجع ديبلوماسية، أنّ لا حاجة لرصد حركة الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس لمتابعة ما يجري في لبنان. فالتقارير ترِدها على مدار الساعة، وإن لم يتصل أي من المسؤولين بها، ومنها تقارير اللجنة الخماسية (الميكانيزم)، المكلّفة تنفيذ تفاهم 27 ت2 الماضي، وما تلاه من اتفاقيات، بما فيها تلك التي تلت تكليف قيادة الجيش وضع خطتها لـ "حصر السلاح". ولذلك، لا داعي لوجودها في لبنان لمعالجة أي شكوى. لكن كيف يتمّ ذلك؟

لا ضرورة لتكون في بيروت:
أورتاغوس على الخط؟

جورج شاهين

منذ التفاهم على وقف الأعمال العدائية في 27 تشرين الثاني الماضي، تلاحقت التفاهمات المختلفة المتفرّعة منها، أو تلك التي استجدّت عقب التغييرات التي طرأت على مهماتها، وما رافق التمديد الأخير لقوات «اليونيفيل» وصولاً إلى القرارات الأخيرة التي رافقت إطلاع الخماسية على خطة الجيش المتعلقة بمنطقة جنوب الليطاني وبقية المناطق اللبنانية، الموضوعة تحت وصاية اللجنة وفريق عملها. وهي مهمّات يُضاف إليها التحقيق بمجموعة الشكاوى والملاحظات اللبنانية والإسرائيلية الأخيرة، والتي أخذ ببعض اللبنانية منها، ولم تتخذ اللجنة أي إجراء بعد للجم إسرائيل لوقف خروقاتها المرتبطة على الأقل بالاغتيالات والغارات التي تستهدف مناطق جنوبية بعد الضاحية الجنوبية لبيروت، قبل أن تتوسع في الفترة الأخيرة في اتجاه البقاع ومناطق مختلفة من لبنان.

ولدى البحث في هذه المحطات، يجدر التوقف عند المواقف الإسرائيلية الجديدة التي تسلّمتها اللجنة العسكرية منذ اجتماعها الأول برئاسة قائد المنطقة الوسطى الأميركية الجنرال براد كوبر، الذي رافق أورتاغوس في مهمّتها الأولى بعد مغادرة الموفد توم برّاك مهمّته في لبنان، كمسؤولة عن عمل اللجنة، بمعزل عن مهمّاتها السياسية والدبلوماسية التي علّقتها قبل فترة، مفضّلةً الإهتمام بأعمال اللجنة العسكرية على مرحلتين حتى اليوم. وجاءت هذه الترتيبات عشية اجتماعها الثالث في 15 الجاري، من دون أن تقوم بأي مهمّة أخرى. وهو ما شكّل دافعاً إلى فهم ما يُريده الأميركيّون من هذا الأداء المُحدّث، الذي جمّد البحث في نقاط عدة مختلفة وحصرها بالعسكرية، إلى أنّ قيل ربما حضرت بلباس عسكري لعدم ظهور أي صورة لحظة وجودها في لبنان، ولم تلتق أي مسؤول سياسي، مكتفيةً بالمناقشات مع الضباط الكبار في الجيش اللبناني المكلّفين مواكبة أعمال اللجنة العسكرية والعاملين على أرض الجنوب، وقد سبق لها أن ناقشت معهم كثيراً من التفاصيل الميدانية وحاجات الجيش لإتمام مهمّته في منطقة جنوب الليطاني، وتحديداً في طريقة التعاطي مع مراكز «حزب الله» والأسلحة المصادرة منها، سواء تلك التي يمكن الاحتفاظ بها أو تدميرها سيّان.

وعلى هامش النقاش في هذه القضايا وتفاصيلها، ثمة مَن تناول المطالبة الإسرائيلية، بالانتقال في المرحلة الثانية بعد جنوب الليطاني إلى مناطق البقاع، قبل المنطقة الواقعة بين مجريَي نهرَي الليطاني والأولي كما كان قد تقرّر سابقاً، بحجة أنّ المنطقة تُشكّل خطراً أكبر في الفترة التي تلي التفاهم على وقف العمليات العدائية. فهي المنطقة التي تحوي مخازن كبرى مخصّنة وأنفاقاً، ربما امتدّت بين سوريا ولبنان، بالإضافة إلى مواقع تجميع وتصنيع الصواريخ والطائرات المسيّرة، وهو أمر لم يكن محتسباً من قبل لا عند الجيش اللبناني ولا عند أعضاء اللجنة العسكرية بأطرافها المختلفة.

ولكن عقب ذلك الطلب الإسرائيلي، لم يوافق لبنان على هذه الخطوة، لما لها من انعكاسات سلبية على عملية حصر السلاح وجدولتها بلا أفق ومواعيد محدّدة، في انتظار أن يلاقيها الجانب الإسرائيلي بخطوة إيجابية تساوي على الأقل ما قام به الجيش حتى الآن، وخصوصاً أنّه يشكو من صعوبة إنهاء مهمّته الجنوبية إن بقيّ الإحتلال قائماً في المراكز الحدودية المحتلة. ولذلك طلب الجيش مهلة إضافية للنظر في ما تحقق جنوباً، وأرفق طلبه بضرورة إجراء مسح ميداني للمنطقة للتثبّت من إتمام المهمّة وعدم إقفال ملفاتها، في ظل احتمال وجود أي ثغرة تُعيد فتح الجروح في المنطقة مجدّداً.

وإن كان الجانبان الأميركي والإسرائيلي لم يقتنعا بالموقف اللبناني، مخافة أن تجري هذه الخطوة تعديلاً كبيراً على خطة «حصر السلاح» قبل نهاية السنة، فمردّ ذلك إلى القلق المشترك من أنّ اقتراحات الجيش تهدف إلى نيل مهلة إضافية للتأخير في إنهاء المرحلة الأولى، تحت الضغط الذي مارسه «الثنائي الشيعي»، لمجرّد دمج ملاحظات وزراء حركة «أمل» و«حزب الله» عليها في الجلسة الحكومية التي كلّفت الجيش مهمّته الحالية. كما شكّل ذلك مبرّراً إضافياً قد يحول دون إنهاء المرحلة الأولى، وإبقائها رهن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للنقاط الحدودية، وقد أيّد المندوب الفرنسي ومعه قائد «اليونيفيل» هذا الأمر، واعتبرا أنّ ما يقوم به الإسرائيليون في المنطقة المحتلة وسماء لبنان وبحره يُشكّل خرقاً لتفاهم 27 تشرين الماضي والقرار 1701، خصوصاً أنّ بعض اعتداءاتهم طاولت مراكز «اليونيفيل» بلا أي رادع، ولم يحل اعتذارهم عن سقوط ضحايا مدنيّين، كمثل عائلة بنت جبيل، من دون تكرار العمليات العسكرية في مناطق سكنية آمنة بحجّة ملاحقة مسؤولي الحزب من دون ضمان عدم المَس بالمدنيّين.

على هذه القواعد وملابساتها، ينظر المراقبون إلى مهمّة أورتاغوس وتحاشيها الدخول مع المسؤولين في مفاوضات تكميلية لما قد طُرح سابقاً، أو مناقشة أي خطوة جديدة، قبل أن تحسم الخطط الموضوعة لغزة. فمن هناك تبدأ «الخطة باء» للبنان. فإمّا أن يفهم اللبنانيّون ما هو مطلوب لسدّ ثغرة جديدة في مآزق المنطقة، أو تتكرّر «التجربة الغزاوية» في لبنان. وهي عملية لم تعُد نظرية. فكل التحضيرات الجارية في شرم الشيخ توحي بتفاهم كبير لا يعني غزّة فحسب، إنما كل حروب المنطقة من لبنان إلى اليمن، بعد فلسطين. على هذه الخلفيات يمكن فهم حجم الحضور الدولي والعربي في شرم الشيخ لمواكبة المفاوضات، وجاءت إشارة الرئيس المصري بإمكان دعوة الرئيس دونالد ترامب إلى توقيع الصفقة متى تمّ التوصّل إليها، لتزيد من حجم الرهان على ما يمكن التوصّل إليه من تفاهمات، لأنّ المجتمعين هناك لا تقف مهماتهم عند قضية غزة فحسب، وهم المتورّطون في أزمات لبنان وسوريا، وربما تفتح الطريق إلى ما يمكن التوصّل إليه مع طهران. فلننتظر لنشهد ونرى.

> **في انتظار ما ستنتهي إليه مفاوضات شرم الشيخ يمكن فهم أسباب تعليق أورتاغوس مهمّتها السياسية في لبنان واحتفاظها بالمهمّة العسكرية**

يعتقد أشخاص مطّلعون على تفكير الوسطاء، أنّ الحركة المسلّحة "حماس"، قد تكون مستعدّة للتنازل عن خط أحمر راسخ منذ زمن، ما دامت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قادرة على ضمان عدم استئناف إسرائيل للقتال.

"حماس" قد تكون منفتحة

على نزع سلاحها جزئياً

ترامب: "حماس توافق على أمور بالغة الأهمية"

The New York Times

آدم راسغون ورونين بيرغمان

يعتقد بعض الوسطاء العرب الذين يتولّون التفاوض لإنهاء الحرب في غزة، أنّهم يستطيعون إقناع حركة «حماس» بنزع سلاحها جزئياً، وهي خطوة لطالما شكّلت خطاً أحمر بالنسبة إلى الحركة، وفقاً لـ3 أشخاص مطّلعين على تفكير الوسطاء.

وأوضح مسؤولان وشخص قريب من المفاوضين، تحدّثوا شريطة عدم الكشف عن هويّتهم لمناقشة محادثات حساسة، أنّ «حماس» قد توافق على تسليم جزء من أسلحتها، بشرط أن يتمكّن الرئيس ترامب من ضمان عدم استئناف إسرائيل للعمليات القتالية.

امتنع عزّت الرشق، مدير المكتب الإعلامي لـ«حماس» والمقيم في قطر، عن التعليق رداً على أسئلة مفصّلة حول ما إذا كانت الحركة منفتحة على التخلّي عن أي من أسلحتها.

المحادثات غير المباشرة بين «حماس» وإسرائيل في مصر، التي بدأت هذا الأسبوع، تتركّز إلى حدّ كبير على صفقة محتملة لتبادل الأسرى مقابل السجناء الفلسطينيّين.

وحتى لو تمّ التوصّل إلى هذا الاتفاق، تبقى هناك خلافات كبيرة بين الطرفين، أهمّها مصير أسلحة «حماس».

أكّدت إسرائيل مراراً أنّ على «حماس» التخلّي عن سلاحها قبل أن تنتهي حرب غزة. أمّا الحركة المسلّحة، فلطالما اعتبرت ذلك بمثابة استسلام، إذ يُعدّ «الكفاح المسلّح» ضدّ إسرائيل ركناً أساسياً في أيديولوجيّتها. ويرى خبراء، أنّ من غير المرجّح أن يتمكّن الوسطاء من إقناع الحركة ككل بنزع سلاحها.

ورأى عادي روتم، ضابط الاستخبارات الإسرائيلي متقاعد خدم ضمن فريق التفاوض الإسرائيلي في حرب غزة حتى كانون الأول 2024، أنّ «حماس قد تكون مستعدة للتخلّي عن بعض الأسلحة، لكنّها لن تتخلّى عنها بالكامل. السلاح جزء من الحمض النووي للحركة».

> **"حماس" ترغب في الاحتفاظ بأسلحة خفيفة، إذا انتهت الحرب، لحماية أعضائها من انتقام خصومها الفلسطينيّين**

بعض أعضاء الحركة يعتقدون أنّه ينبغي رفض أي خطوة نحو نزع السلاح، حتى لو كان الثمن استمرار الهجوم الإسرائيلي على غزة ومقتل مزيد من الفلسطينيّين.

لكنّ آخرين يزون أنّ «حماس» بحاجة الآن إلى التعامل ببراغماتية. وإنّ استعداد بعض أعضائها للنظر في تسوية تتعلق بسلاحها يُشير إلى مدى الإنهاك الذي أصاب الحركة بعد عامَين من الهجوم الإسرائيلي المكثّف.

وأوضح محلل فلسطيني قريب من قيادة «حماس»، أنّ الحركة قد تكون مستعدة لتسليم عدد محدود من أسلحتها، إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحاجة إلى إظهار صورة النصر لإنهاء الحرب. وأضاف المحلّل، أنّ الحركة قد تلتزم أيضاً بعدم استخدام أسلحتها خارج قطاع غزة لسنوات.

وأشار أحد الأشخاص المطلعين على تفكير الوسطاء، إلى أنّ الحركة ستزعم على الأرجح أنّها ترغب في الاحتفاظ بأسلحة خفيفة، إذا انتهت الحرب، لحماية أعضائها من انتقام خصومها الفلسطينيّين السياسيّين ومن الميليشيات الأخرى في غزة.

تجري المحادثات في مصر في مدينة شرم الشيخ، وأمس الأول انضمّ المبعوث الأميركي للشرق الأوسط في إدارة ترامب، ستيف ويتكوف، إلى المفاوضات، برفقة جاريد كوشنر، صهر ترامب ومستشاره السابق لشؤون المنطقة. كان ويتكوف وكوشنر من المهندسين الرئيسيّين لخطة ترامب المؤلفة من 20 بنداً لإنهاء الحرب، التي كُشف عنها في البيت الأبيض الأسبوع الماضي.

كما شارك في المحادثات رون ديرمر، المستشار المقرّب من نتنياهو، ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم قالن.

وأعلن ظاهر النونو، المسؤول الرفيع في «حماس»، أمس، أنّ مفاوضي الحركة ومفاوضي إسرائيل تبادلوا قوائم بأسماء السجناء الفلسطينيّين الذين سيُفرَج عنهم في إطار صفقة تبادل الأسرى.

وتنصّ مقترحات ترامب لإنهاء الحرب على نزع السلاح الكامل من قطاع غزة، بما في ذلك تدمير جميع «البنى التحتية العسكرية والإرهابية والهجومية، بما فيها الأنفاق ومنشآت تصنيع الأسلحة». ويعتقد مسؤولون عسكريّون إسرائيليّون، أنّ جزءاً كبيراً من شبكة أنفاق «حماس» لا يزال سليماً على رغم من عامَين من الحرب.

وتنصّ الخطة على أن يُشرف مراقبون مستقلون على عملية نزع السلاح، بما يشمل وضع الأسلحة «بشكل دائم خارج نطاق الاستخدام من خلال عملية تفكيك متفق عليها».

يوم الاثنين، أعلن ترامب أنّ «حماس توافق على أمور بالغة الأهمية»، من دون أن يوضح ماهيّتها.

ويوم الثلاثاء، أحيا الإسرائيليّون والفلسطينيّون الذكرى الثانية للهجوم الذي شنّته «حماس» على إسرائيل في 7 تشرين الأول 2023، الذي أشعل فتيل الحرب في غزة.

قبل عام من الآن، حين كان لي كارزلي يتولّى موقتاً تدريب منتخب إنكلترا، تحرّك الاتحاد الإنكليزي للتعاقد مع الألماني توماس توخيل كمدرب دائم جديد. مرّ الوقت بسرعة، على رغم من أنّ المباراة الودية التي ستجمع إنكلترا بويلز في "ويمبلي" الليلة، ستكون السابعة فقط لتوخيل على رأس المنتخب.

كيف أجاب توخيل عن الأسئلة الكبرى

في عامه الإنكليزي الأول؟

The New York Times

جاك بيت-بروك

كيف تفوز بكأس العالم خلال 18 شهراً؟

التحدّي الجوهري في عهد توخيل هو عامل الوقت. فهو لم يبدأ عمله رسمياً حتى الأول من كانون الثاني، بتوقيع عقد يمتد 18 شهراً، ينتهي بانتهاء كأس العالم الصيف المقبل. وهذا يعني 6 فترات تجمّع دولية فقط قبل البطولة، أي نحو 60 يوماً من التواصل مع اللاعبين. ومع احتساب السفر والمباريات، لن يملك توخيل وجهازه أكثر من 24 يوماً من التدريب الفعلي على أرض الملعب لبثّ أفكاره في الفريق. وقت ضئيل جداً بالنظر إلى أنّ هدفه المعلن منذ اليوم الأول هو أن ترفع إنكلترا الكأس في 19 تموز 2026.

الآن، توخيل في المعسكر الرابع من أصل 6. إنكلترا خاضت 6 مباريات، وستلعب 6 أخرى قبل السفر إلى الولايات المتحدة لمعسكر الإعداد بعد نهاية الموسم. عند وصوله، وعد توخيل بـ«دورة مكثّفة» في كرة القدم التي يُريد تطبيقها، لكنّ الواقع فرض عليه التمهّل. شعر بعض اللاعبين في البداية بأنّ كمّ المعلومات كان طاغياً، خصوصاً أولئك القادمين من أندية تلعب بأسلوب مختلف تماماً. وبعد أول معسكرَين، اضطرّ توخيل إلى تعديل النهج، فقلّل من ضَخّ المعلومات لحماية لاعبيه من الإرهاق الذهني.

كيف تضخّ الحيَوية في أسلوب اللعب؟

جاء توخيل إلى المنصب حاملاً وعوداً كبيرة بتغيير أسلوب إنكلترا. أراد كرة أكثر جسدية وسرعة وعدوانية، أقرب إلى ما يعتاده اللاعبون في الأندية الإنكليزية: «علينا أن نرفع إيقاع لعبنا وشدّته مقارنة بمبارياتنا الأخيرة».

كانت تلك رسالة واضحة ضدّ مرحلة «غابزول» بقيادة غاريث ساوثغيت، التي اتسمت بالهدوء والانضباط والتكرار الممل.

لكنّ تطبيق هذا التوجّه على المستوى الدولي لم يكن سهلاً. أول مباراتَين (فوزان على ألبانيا ولاتفيا) كانتا مريحتَين، لكن من دون أن تُشكّلا قطيعة واضحة مع عهد ساوثغيت. وبعد فوز باهت 1-0 على أندورا وهزيمة ودية 3-1 أمام السنغال، بدا وكأنّ المنتخب يتراجع.

في أيلول، حاول توخيل إعادة إطلاق مشروعه بأسلوب أبسط وأوضح، مُركّزاً على 3 مراحل: البناء من العمق في الاستحواذ، الدفاع في منتصف الملعب، والضغط في نصف الخصم. وأثبت الأداء في الفوز 5-0 على صربيا أنّ أفكاره بدأت تتجذّر في أذهان اللاعبين. كانت تلك المرّة الأولى في 6 مباريات التي بدا فيها منتخب إنكلترا متماسكاً وإيجابياً وواضح الهوية.

فاعتبر توخيل أنّ فريقه «لعِبَ كفريق من الدوري الممتاز»، مشيراً إلى شدّة الضغط وسرعة التمرير.

كيف تحسّن الأجواء داخل الفريق؟

لم يقتصر نقد توخيل لأداء إنكلترا في يورو 2024 على الجوانب الفنية فقط. فقد لاحظ أيضاً غياب الانسجام داخل المعسكر، مشيراً إلى «التوتر والضغط» اللذَين لعب بهما الفريق: «بدا اللاعبون خائفين من الخسارة أكثر من رغبتهم في الفوز».

يجب الاعتراف أنّ ساوثغيت ذهب إلى ألمانيا بقائمة تفتقر إلى القادة. رحيم سترلينغ، ماركوس راشفورد، جوردان هندرسون، هاري ماغواير وجاك غريليش،

> **توخيل شدّد على أنّ معاييره وانضباطه هما ما سيُحدِّدان مَن يُستدعى ومَن يلعب، لا الأسماء ولا الشهرة**

جميعهم استُبعدوا قبل البطولة. بقيَ هاري كاين أحد القادة القلائل، يقود مجموعة من اللاعبين الذين لم يختبروا مثل هذه الأجواء، فأقرّ: «افتقدنا القليل من القيادة في الصيف»، مؤكّداً أهمّية وجود شخص مثل هندرسون في المواقف الصعبة.

لذلك، لم يكن مفاجئاً أن يُعيد توخيل هندرسون (35 عاماً) إلى التشكيلة في آذار، إذ لا يزال القائد الأهم خلف الكواليس؛ قائد فطري، صوته مسموع ويحظى باحترام كامل من المجموعة.

هل تبني الفريق حول النجوم؟

السؤال الدائم في كرة القدم الدولية: هل أفضل المنتخبات هي دائماً تلك التي تضمّ أفضل اللاعبين؟ إنكلترا عانت كثيراً مع هذه المعضلة، كما يذكر جيل ستيفن جيرارد وفرانك لامبارد جيداً.

في بداية عهد ساوثغيت بدا أنّ إنكلترا وجدت التوازن من دون نجوم، لكن بحلول يورو 2024 عاد إلى الاعتماد على الأسماء الكبرى، محاولاً إشراك فيل فودن وجود بيلينغهام معاً، وأحياناً ترينت ألكسندر-أرنولد في الوسط. وعندما قال ساوثغيت حينها: «أفضل لاعبينا يظلّون أفضل لاعبينا»، بدا وكأنّه تخلّى عن فكرة التوازن الجماعي.

أمّا توخيل، فحاول بوضوح العودة إلى الاتجاه المعاكس. يُريد مشاركة النجوم، لكن بشروطه فقط، ولم يتردّد في استبعاد أي أحد. بدا ألكسندر-أرنولد الظهير الأيمن الأساسي في عهد كارزلي، لكنّه شارك مرّة واحدة فقط مع توخيل كبديل أمام أندورا لأنّ عليه «أن يأخذ الواجب الدفاعي على محمل الجدّ».

فودن عانى في أول معسكرَين ولم يُستدعَ منذ ذلك الحين. أمّا كول بالمر، الذي يُعدّ الأفضل في الـ«بريميرليغ» أخيراً، فشارك مرّة واحدة فقط تحت قيادة توخيل وغاب مراراً بداعي الإصابة.

أكبر نجوم إنكلترا بلا شك هو جود بيلينغهام (22 عاماً)، لكنّ دمجه في منظومة ناجحة ظلّ تحدّياً، سواء لساوثغيت أو لتوخيل. فأسلوبه يعتمد على اللحظات الحاسمة والانفجارات الفردية أكثر من السيطرة الكاملة على مجريات اللعب، وهو أقل انضباطاً من بعض زملائه في تمركزه.

يؤدي سيليان مورفي دور مُعلّم مرهَق في مدرسة إصلاحية للبنين، في هذا الفيلم المرهِق المعروض على "نتفليكس".

Steve: أداء تمثيلي متقن وفشل درامي فاضح

The New York Times
ناتاليا وينكلمان

قال المخرج سيدني لومت ذات مرّة، إنّ كتابة السيناريو تعاني ممّا سمّاه «مشاهد البطّة المطاطية»؛ وهي لقطات من الخلفية القصصية المرتبة بعناية لتفسير مشكلات الشخصية لاحقاً. كما لو أنّ سبب كل معاناتها هو فقدان بطّة مطاطية في الطفولة. هذه التقنية تُستخدم بشكل فجّ في فيلم «ستيف»، وهو دراسة استعراضية لشخصية معروضة على «نتفليكس».

تدور الأحداث عام 1996 في «ستانتون وود»، المدرسة الإصلاحية البريطانية للفتيان المراهقين الذين أقصوا عن المجتمع المهذّب بسبب مشكلاتهم السلوكية. ستيف (سيليان مورفي، بلحية خفيفة ووجه متعب) هو المدير المخلص، سامري صالح ومؤمن حقيقي برسالة المؤسسة، لكنّه مع ذلك يقترب من الجنون بسبب ضغوط عمله.

يستعرض الفيلم جذوره الواقعية بأسلوب «المطبخ الإنكليزي»، من خلال حصر أحداثه في يوم دراسي واحد يعجّ بالفوضى. يصوّر المخرج تيم ميلانتس (مخرج فيلم Small Things Like This الذي لعب مورفي بطولته) النصف الأول من الفيلم، بلقطات فنية على طريقة السينما الواقعية، حين ينفجر الطلاب في شجارات أو يمزحون في الصفوف.

لكن ما أن يكتشف ستيف أنّ أمناء «ستانتون وود» يُخطّطون لإغلاق المدرسة، حتى يأخذ الفيلم منحى أسلوبياً مختلفاً. تبدأ موسيقى منخفضة الرنين في التسلّل، وفي أحد المشاهد تُحلّق الكاميرا داخل الصف، ثم تخرج عبر المطر وتحلّق فوق مباراة كرة قدم موجلة. المشهد مبهر بصرياً، لكن فيه مسافة باردة تفصل بين المشاهد وبين الإبداع البصري، وكأنّه صُمّم ليستعرض مهارة الإخراج فحسب.

في اليوم الذي يُصوّره الفيلم، تصور فرقة تلفزيونية تقريراً عن حرم «ستانتون وود»، ويقاطع ميلانتس لقطاته المتجوّلة بمقاطع من مقابلات مصوّرة بحبوب خشنة توثّق الأحداث. وفي إحدى هذه الجلسات المليئة بالمعلومات التوضيحية، تكشف أماندا (تريسي أولمان)، نائبة المدير، بشكل غير مبرّر عن «صدمة البطة المطاطية» الخاصة بستيف، مفسّرةً سلوكه في اللجوء إلى التسكين الذاتي الذي نراه بين الحين والآخر.

في مقابل معاناة ستيف، يبدو طلاب «ستانتون وود» أكثر حيوية وذكاءً وخفّة ظل. طاقتهم الصاخبة هي السبب الرئيسي الذي يجعل الفيلم يستحق المشاهدة، إذ إنّه على رغم من عيوبه يُقدّم أداءً تمثيلياً من الدرجة الأولى. بعد ستيف، يتحوّل التركيز إلى «شاي» (جايل لايكورغو الرائع)، الطالب الذكي الكتوم الذي يعاني من مأساة شخصية، وإلى «جيمي» الضخم والعنيد (لوك آيرز)، الذي تلمع عيناه وهو يتنقل بين التبجّح والخضوع.

كُتب فيلم «ستيف» بواسطة كاتب السيناريو ماكس بورتر المقتبس عن روايته الصادرة عام 2023 بعنوان «شاي»، لكن في عملية الاقتباس، حوّل بورتر التركيز من المراهقين إلى معلمهم المرهق. هذا التحوّل يوقع الفيلم في مأزق خلال الفصل الثالث المتصاعد، حين يتخذ شاي قراراً حاسماً من دون العمق النفسي اللازم لتبرير تصرّفه. وبسبب تمسّك السرد بالتركيز على ستيف، يكتسب العمل كلّه نغمةً مزعجة من التضحَوية والإصرار على التحمّل وسط المعاناة.

في أحد المشاهد، تسأل فرقة الأخبار ستيف أن يصف نفسه بـ3 كلمات، فيبتسم ابتسامة باهتة ويُجيب: «مرهق جداً، جداً». وهكذا تماماً يشعر المشاهد عند انتهاء هذا الميلودراما المتعثرة.

ابراج

الحمل
21مارس - 19 ابريل
تشعر برغبة في تحقيق توازن، لكن قد تتذبذب في قراراتك فلا تبالغ بمشاريعك.

الثور
20ابريل - 20 مايو
يوم مناسب للشعور بالأمان والراحة العاطفية. تشعر بالقرب ممّن تُحب.

الجوزاء
21مايو - 21 يونيو
ذهنك مشغول، تنقلب أفكارك بين عدة اتجاهات. راقب كلماتك وكن مرناً.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
حساس جداً، تحتاج إلى أمان. تميل للإنغلاق. امنح نفسك المساحة للتعبير.

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
تتذبذب بين المبادرة والتمهل. رغبة في لفت الانتباه العاطفي، لكن لا تجاوب.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر
تفرّط في النقد الذاتي بسبب تركيزك العالي. بعض الفرص تكون على الهامش.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
توازن داخلي بين العاطفة والعقل. علاقاتك تحمل نغمة ودّية، وربما لقاءً جميلاً.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
قوّة داخلية واضحة، لكن قد تشعر ببعض التوتر. تواجه مقاومة في مشاريع.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
رغبة في التحرّر والتحرّك، لكن تصطدم بتأخيرات. خططك تحتاج إلى تأنٍّ.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير
لديك طاقة في الالتزام، لكنّك قد تشعر بثقل ضغوط مادية أو عائلية، فتميل إلى التحفّظ.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
فِكرٌ وإبداع يخطران لك، لكنّ الحذر مطلوب. مشاريع مشتركة قد تُثمِر.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
أنت حساس للغاية، تتأثر بما حَولك بسهولة. استقرار نسبي مادياً، لكن لا تخاطر.

إعلانات رسمية

إعلان
صادر عن محكمة الأحوال الشخصية في كسروان، غرفة القاضي جو خليل موجّهة إلى من لديه اعتراض على الاستدعاء رقم 2024/406 المقدّم من الأستاذ جان يواكيم نصر بموضوع ثبوت وفاة المرحومة مريم طنوس نصر بتاريخ 14/8/1950 وانحصار إرثها بأشقائها الدكتور يوسف والياس ويواكيم طنوس نصر دون سواهم وثبوت وفاة المرحوم الياس طنوس نصر بتاريخ 27/9/1957 وانحصار إرثه بشقيقيه الدكتور يوسف ويواكيم طنوس نصر دون سواهما. للمعترض التقدّم بإعتراضه إلى قلم المحكمة ضمن مهلة شهر من تاريخ إجراء آخر معاملة لصق أو نشر.
رئيس القلم
رندا سركيس

إعلان
لأمانة السجل العقاري في المتن
طلب روكس مويز كرم وكيل كوليت أسعد روحانا وكيلة كارلوس أنيس خنيصر أحد ورثة أنيس مخايل خنيصر مالك العقار 1077 الشوير سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
ليليان داغر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل
طلب محمد مهدي الرفاعي لموكله عصام ابراهيم الططري سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 4292 بعلبك.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
لأمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل
طلب ميثم وليد مصطفى لنفسه سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 35 زبود.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه، برئاسة القاضي محمد شريم، بالمعاملة التنفيذية رقم 2019/111 المكونة في ما بين:
طالب التنفيذ: المحامي مالك منيمنه
والمنفّذ عليه: سامر عدنان خليفه
تعلمكم هذه الدائرة بالحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته وإلّا يُتابع التنفيذ بوجهك غيابياً حتى آخر الدرجات بانقضاء مهلة 30 يوماً من تاريخ الإعلان.
رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب فواز أحمد العلي ومونيك ليفان لوسيان بلانش كوليت سند بدل ضائع للعقار 2929 مقسم 53 بساتين طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب بلال فاروق بركة بصفته أحد ورثة فاروق محمد مصباح بركة سند بدل ضائع للعقار 522 التل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في البقاع
طلبت رجاء قاسم جابر لمورثها قاسم يوسف جابر سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار 1374 بوارج.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب محمد أحمد السكاف بوكالته عن عبد الحليم محمد الدقور سند بدل ضائع للعقار 6947 المقسم 7 بلوك B زيتون طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي إيلي حنا أبي راشد وكيل بولين جورج الشاويش مالكة العقار 10/516 جل الديب سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالكة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
ليليان داغر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت روعة طه الجندي بوكالتها عن خديجة محمد جميل الجندي سند بدل ضائع للعقار 3791 مقسم 6 زيتون طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب عبد الله نصر شما ممثلاً بشخص بنك سوسيته جنرال في لبنان ش. م. ل شهادة تأمين درجة أولى للعقار 3751 بساتين طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في المتن
طلب الي نعيم العليا المالك ووكيل المصرف في العقار 11/1583 قرنة شهوان شهادة تأمين بدل عن ضائع لمصلحة الدائن بنك سوسيته جنرال في لبنان ش. م. ل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
ليليان داغر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل
طلب عبد الحليم عباس طه لموكله عدنان علي جعفر سند تمليك بدل ضائع بالعقار 4425 راس بعلبك السهل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
عباس قاق

لاعلاناتكم في جريدة الجمهورية الاتصال (أو عبر الواتساب) بمكاتبنا على الرقم: 81/570251 - 01/ 888051 أو توجهوا الى أقرب مركز خدمة - زحلة

Prestige Bekaa	08-807396
Al wasila	08-829910
Bekaa press	08-804000
Zad	08-813888

شركة "باكس نتووورك" ش.م.ل.

لائحة أسماء
رئيس وأعضاء مجلس إدارة والمدراء المسؤولين في الشركة
سنداً للمادة /29/ من قانون البث التلفزيوني والإذاعي

بتاريخ 11/9/2025 انعقدت الجمعية العمومية العادية السنوية ومجلس الإدارة لشركة «باكس نتووورك» ش.م.ل. المسجلة في السجل التجاري في بيروت تحت الرقم /70082/ وتم انتخاب رئيس وأعضاء لمجلس الإدارة وهم:

الرئيس: السيد وليد جان عاصي
الأعضاء: السيد وليد جان عاصي
السيد جوني وليد عاصي
السيدة كريستيان وليد عاصي
مديرة العلاقات العامة: هدى جورج مبيض

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
وليد جان عاصي
PAX NETWORK s.a.l

صحة وغذاء

لطالما عرفنا فيتامين K (ميناكينون) كبطل حيَوي في عملية تخثر الدم والمحافظة على قوّة العظام.

K2 حارس الدماغ المزدوج

ضدّ الخَرَف وتكلّس الشرايين

ساندي بو يزبك

لكنّ الأبحاث الحديثة تكشف عن دور آخر أكثر أهمية، وهو دوره المحتمل في الوقاية العصبية وتأخير التدهور المعرفي والخَرَف، بما في ذلك مرض ألزهايمر. إذ يعمل فيتامين K كحارس صامت يُعزّز دفاعات الدماغ الداخلية على مستوى الخلايا والأوعية الدموية.

كيف يحمي الدماغ؟ الأدلة والآليات

تؤكّد الدراسات وجود علاقة قوية بين مستويات فيتامين K والحماية من التدهور المعرفي. فقد أظهرت دراسة تحليلية لأنسجة الدماغ بعد الوفاة، أنّ الأشخاص الذين كانت لديهم كميات أكبر من ميناكينون4- (MK-4)، وهو الشكل الأكثر نشاطاً في الدماغ، كانوا أقل عرضةً للإصابة بالخرف والتدهور المعرفي.

كما ارتبط ارتفاع مستويات MK-4 بانخفاض تراكم البروتينات الضارة المرتبطة بمرض ألزهايمر.

كما أظهرت الدراسات أنّ مَن يتناولون كميات كافية من هذا الفيتامين لديهم مستويات أقل من مؤشرات تلف الأعصاب، مثل انخفاض سلسلة الألياف العصبية الخفيفة، وهو بروتين يُعدّ مؤشراً حيَوياً لصحة الخلايا العصبية. وقد أشارت هذه الأبحاث إلى أنّ التأثير الإيجابي يبدأ بالثبات عند جرعة يومية تبلغ حوالى 200 ميكروغرام.

الحماية التي يُقدّمها الدماغ متعدّدة الجوانب، بدءاً من الأوعية الدموية وصولاً إلى الخلايا العصبية:

- أولاً، ضروري للحفاظ على شرايين مرنة وسليمة، إذ يمنع تراكم الكالسيوم وتكوّن «الصدأ» داخل الأوعية الدموية الصغيرة في الدماغ، ممّا يضمَن تدفّق الدم بكفاءة ويُحافظ على الأوكسجين والمواد الغذائية.
- ثانياً، يحمي الميتوكوندريا (محطات الطاقة داخل الخلايا العصبية) من التلف الناتج من الإجهاد والشيخوخة، ويعمل كمضاد أكسدة يُقلّل من الأضرار الناتجة من الجذور الحرّة، وبالتالي يُبطئ التدهور العصبي.

الغذاء والاستهلاك: أين تجد هذا الفيتامين؟

بما أنّ فيتامين K قابل للذوبان في الدهون، يحتاج الجسم إلى وجود مصدر دهني لامتصاصه بفعالية. لذا يُنصح بتناوله مع وجبة تحتوي على دهون صحية مثل زيت الزيتون أو المكسّرات. يختلف فيتامين K2 عن الشكل الموجود في الخضروات الورقية (K1)، إذ يُنتج بشكل أساسي عن طريق التخمير البكتيري، ويأتي من مصادر محدّدة:

لاستشارة الطبيب قبل أي تغييرات كبيرة في النظام الغذائي أو المكمّلات، لأنّ التغيّر المفاجئ قد يؤثر على فعالية الدواء ويزيد خطر التجلّط أو النزيف

أغنى المصادر: الناتو الياباني، وهو طبق من فول الصويا المخمّر، يُعدّ أغنى مصدر على الإطلاق لفيتامين K2.
منتجات الألبان والأجبان: الأجبان المعتقة مثل جبنة غودا وإيمنتال تحتوي على كمّيات ممتازة، ومنتجات الألبان كاملة الدسم مثل الزبدة والسمن من حيوانات تتغذى على العشب تحتوي على كمّيات جيدة.
المصادر الحيَوانية: صفار البيض واللحوم العضوية، وخصوصاً كبد البقر، توفّر الشكل عالي الفعالية من MK-4 الذي يمتصّه الدماغ بكفاءة.

مَن يجب أن يُركّز على فيتامين K2 ومَن يجب أن يكون حذراً؟

زيادة استهلاك فيتامين K2 خطوة وقائية مفيدة لمعظم الناس، لكن يجب أن يُركّز عليه كبار السنّ للوقاية من التدهور المعرفي وهشاشة العظام، وكذلك الأشخاص المعرّضون وراثياً للإصابة بالخَرَف أو ألزهايمر.
تحذير هام بخصوص السلامة: يُعتبر فيتامين K آمناً جداً عند الاستهلاك اليومي، إلّا لفئة واحدة: الأشخاص الذين يتناولون أدوية سيولة الدم المضادة لفيتامين K. يجب على هؤلاء الحفاظ على كمّية ثابتة جداً من فيتامين K في نظامهم الغذائي، واستشارة الطبيب قبل أي تغييرات كبيرة في النظام الغذائي أو المكمّلات، لأنّ التغيّر المفاجئ قد يؤثر على فعالية الدواء ويزيد خطر التجلّط أو النزيف.

Savorlife clinic, zouk

الجمهورية

تصدر عن شركة الجمهورية «نيوز كورب» ش.م.ل

رئيس مجلس الادارة: ميشال الياس المرّ

www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com

رئيس التحرير: جورج سولاج

مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
المدير الفني: إبراهيم عبدو

التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 888051 -01 / 911210 -71
570251 -81
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh

twiter:@aljoumhouria
insta:@aljoumhouria
facebook:@/aljoumhouria.lebanon
tiktok:@aljoumhourialb